# الموقف الامريكي من الصراع الصهيوني – اللبناني
## (١٩٩٥ – ٢٠٠٠)
## وانعكاساته على القضية الفلسطينية مجلة الدراسات الفلسطينية مصدرا

الاستاذ المساعد الدكتور
علي عظم محمد الكردي
جامعة الكوفة ـ كلية الآداب

المدرس المساعد
يوسف حسين وهيب عايز

# الموقف الامريكي من الصراع الصهيوني – اللبناني (١٩٩٥ – ٢٠٠٠) وانعكاساته على القضية الفلسطينية مجلة الدراسات الفلسطينية مصدرا

The Palestinian Position on the Jewish-Jewish Conflict (1995-2000) and its Repercussions on the Issues of the Palestinian (Cause, Journal of Palestine Studies source)


**الاستاذ المساعد الدكتور**
**علي عظم محمد الكردي**
**جامعة الكوفة ـ كلية الآداب**

Assist Prof. Dr.
Ali Azm Muhammad Al-Kurdi
University of Kufa / College of Arts
ali.alkurdi@uokufa.edu.iq

**المدرس المساعد**
**يوسف حسين وهيب عايز**

Researcher
Youssef Hussein Wahib Ayez
yousifh.alljomaily@student.uokufa.edu.iq



**الملخص:**

عملت الولايات المتحدة الامريكية على حماية مصالحها وهيمنتها في الشرق الاوسط عن طريق دعم الكيان الصهيوني واطلاق يده في الدول التي تعارض وجودها وتهدد مصالحها علاوة على تهديد الدول المتحالفة معها اقتصاديا مثل السعودية وقطر والكويت ومصر، وكانت ابرز تلك القوة المسلحة التي واجهت المصالح الامريكية هي حزب الله في لبنان، حيث عملت الادارة الامريكية على اسقاطه بشتى الطرق بعد ان نعتته "بالارهاب" وادرجت اسم قائده السيد حسن نصر الله بلوائح "الارهاب" واتهمت ايران بدعمه ماديا وعسكريا، مما دعى الى عقد قمة "المجموعة الثماني" وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي دعت الى العملية السلمية بعد مدة طويلة من الصراعات المسلحة بين الطرفين، وبعد فشل الولايات المتحدة الامريكية في اخضاع حزب الله ادى انسحب الكيان الصهيوني في ٢٥ ايار ٢٠٠٠ من جنوب لبنان دون قيد او شرط، ولكي يبرر انسحابه وضعفه امام حزب اعاد الكرة على القضية الفلسطينية لأحتلال اراضي وبناء مستوطنات جديدة.



**الكلمات المفتاحية:** الصراع اللبناني – الصهيوني، مقاومة حسن نصرالله للكيان الصهيوني، الموقف الامريكي من حزب الله.

**Abstract:**
The United States seeks to control its interests in the Middle East by supporting a structure and giving free rein to countries that oppose it and threaten it with the presence of countries allied with it, such as Saudi Arabia, Qatar, Kuwait, and Egypt. The armed forces that are active are the Army of God in Lebanon. The American administration worked to bring it down in various ways after calling it a "terrorist," including the name of its leader, Sayyed Hassan Nasrallah, on the "terrorism" lists and accusing Iran of supporting it financially and militarily, which called for holding the "Group of Eight" summit and the resolutions of the United Nations General Assembly that called for the peace process. After a long period of armed conflict between the two parties, After the failure of the United States of America to subjugate Hezbollah, the Zionist entity withdrew on May 25, 2000 from southern Lebanon without restrictions or conditions, in order to justify its withdrawal and weakness in the face of a party that returned the ball to the Palestinian cause by occupying lands and building new settlements.
**Keywords**: Lebanese-Zionist conflict, Hassan Nasrallah's resistance to the Zionist entity, the American position on Hezbollah.

## المقدمة

يعد الصراع الصهيوني – اللبناني(١٩٩٥ – ٢٠٠٠) من الاحداث المهمة في تاريخ المعاصر لما له من تأثير على المنطقة العربية لاسيما القضية الفلسطينية، فقد كان لذلك الصراع تأثير على المنطقة العربية وما تحتويه من علاقات اقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية والغرب، وكان لموقف الولايات المتحدة الامريكية دورا بارزا في دعم الكيان الصهيوني ضد حزب الله في جنوب لبنان للحفاظ على مصالحها ومشروعها للهيمنة على المنطقة العربية، خاصة وان حزب كان يدعم من ايران التي نافست الولايات المتحدة الامريكية في الهيمنة على منطقة الخليج العربي والوقوف بوجه مد الكيان الصهيوني الى كل من سوريا ولبنان.يحتوي البحث على ابرز اسباب الصراع الصهيوني – اللبناني وموقف الولايات المتحدة الامريكية منه، علاوة على ابرز القرارات والمؤتمرات والبيانات التي صدرت من قبل وزراء خارجية الولايات المتحدة الامريكية ورئيسي وزراء الكيان الصهيوني ازاء ذلك الصراع الذي حقق فيه السيد حسن نصر الله عدة انتصارات اجبرت الكيان الصهيوني الانسحاب من جنوب لبنان سنة ٢٠٠٠.

اعتمد البحث بشكل رئيسي على مجلة الدراسات الفلسطينية باعتبارها مصدر اساسي، وضمت المجلة خلال المدة (١٩٩٥ – ٢٠٠٠) ٢٠ عدد، احتوت على الوثائق والبيانات والتصاريح والمؤتمرات التي عقدت علاوة على المقالات التي نشرتها المجلة، كما اعتمدنا على مجموعة

من المصادر الرصينة التي اغنت البحث بالمعلومات القيمة من الكتب مثل (مركز الحرب الناعمة للدراسات، الحرب الأمريكية الناعمة على حزب الله)، واطاريح الدكتوراه مثل (شنوف صهيب، الصراع اللبناني الاسرائيلي واثاره على القضية الفلسطينية (١٩٨٢-٢٠٠٦))، والبحوث مثل (ماهر داوود، قراءة في السيرة الذاتية عن إيهود باراك)، والجلات مثل(ميلوش شرتوغر، خط الانسحاب، الجنوب، "مجلة"، بيروت، ع ٧، ٢٠١٠)، والصحف مثل (نداء الوطن، ((جريدة))، بيروت، ع١٤٣١، ٢٠١٩/٧/١).

## الموقف الامريكي من الصراع الصهيوني – اللبناني وانعكاساته على القضية الفلسطينية

عملت الحكومة الامريكية على ادخال الكيان الصهيوني ضمن استراتيجية الدفاع الامريكية في الشرق الاوسط وقدمت المعونات العسكرية والدعم المالي اللامحدود له، حتى بدأ يعبر عن هذا بالانحياز في الولايات المتحدة الامريكية وأن الكونغرس قد تحول الى مصرف للكيان الصهيوني[١]، ووضح الرئيس الامريكي بل كلنتون موقفه ودعمه للكيان الصهيوني الا محدود عبر خطاب له في المؤتمر السنوي للجنة الصهيونية – الامريكية للشؤون العامة في بتاريخ ٧ ايار ١٩٩٥، حيث اكد ان الولايات المتحدة صانت عهودها وباعت طائرات "f-15-A" لسلاح الجو الصهيوني، علاوة على عملية شحن ٢٠٠ طائرة مقاتلة وطائرة هليكوبتر هجومية، ورصدت أكثر من ٣٥٠ مليون دولار الى الكيان الصهيوني، وهي القسم الأكبر من نفقات التطوير، لنظام صواريخ "السهم" (Arrow)، لتضمن الولايات المتحدة الامريكية أن الكيان الصهيوني لن يترك بلا حماية في وجه أي هجوم صاروخي وبذلك سلمت لها أفضل نظام لإطلاق الصواريخ في العالم لتوفر لقوات الدفاع الصهيونية القوة النارية التي تحتاج إليها، علاوة على بيعها حواسيب متطورة جداً (computers super) وسمحت بدخوله لسوق المركبات الفضائية لضمان تفوقه العسكري على كل دول المنطقة[٢]، وفي اليوم التالي في تاريخ ٨ ايار ١٩٩٥، اكد مجلس الشيوخ في مؤتمر ايباك السنوي في واشنطن دعمه للكيان الصهيوني حيث نقلت المجلة: "**لا تزال إسرائيل اليوم أهم حليف لنا في الصراع ضد القوى المتطرفة، وضد انتشار أسلحة الدمار الشامل في المنطقة. وتعمل الولايات المتحدة و"إسرائيل" معاً على تطوير دفاعات ضد الصواريخ البعيدة المدى...**"[٣].

كشف وزير الخارجية الصهيوني ايهود براك[٤] في كلمة له امام الكنيست بتاريخ ٢٥ كانون الاول ١٩٩٥ عن نوايا ومخطط الكيان الصهيوني ازاء لبنان وحزب الله[٥]، وبين ان الكيان الصهيوني يسعى الى وقف المقاومة المسلحة في الجنوب اللبناني وإدخال لبنان في

مفاوضات سلمية منفصلة وتقليص نفوذ حزب الله وإيجاد حل لموضوع المقاومة التي تنطلق من مواقع في البقاع اللبناني ودمشق، ووضح انه يمكن تحقيق الترتيبات الأمنية عبر ثلاثة أهداف: اولا جعل الهجمات المباغتة غير ممكنة من الناحية العملية، وثانيا تقليص الحافز إلى شن هجوم شامل، سواء لاعتبارات عسكرية أو لاعتبارات تتعلق بالواقع المادي وواقع التعاون القائم على الأرض، وثالثا إيجاد واقع يمنع إمكان تدهور حوادث يومية إلى مواجهة شاملة[٦].

استطاع الكيان الصهيوني أن يقنع الرأي العام الأمريكي والغربي ضد حزب الله، كي تضعه الولايات المتحدة الامريكية ضمن لوائح الإرهاب الدولية مستندة على اعماله الجهادية السابقة ضد الولايات المتحدة، امثال قيام حزب الله بخطف مجموعة رهائن غربيين أثناء حرب لبنان سنة ١٩٨٢، علاوة على تفجير مقر قوات المارينز الأمريكية وفرقة المظليين الفرنسية في لبنان في ٢ تشرين الاول ١٩٨٣ التي أسفرت عن مقتل ٣٠٠ جندي أمريكي وفرنسي[٧].

شاركت الإدارة الأمريكية في الحرب الناعمة ضد حزب الله في وضع خطط لضرب الحزب واشرف على تنفيذها فريق عمل ضم ممثلين عن الجهات الآتية: وكالة المخابرات المركزية الأمريكية(CIA) ، ووزارة الخارجية الأمريكية وسفارتها في لبنان، ومشروع الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية(MEPI)، ووكالة التنمية الدولية الأمريكية(USAID)، ودوائر ومكاتب الدبلوماسية العامة، ومجلس الحكام للبث في واشنطن، ووزارة الدفاع الأمريكية(البنتاغون)، والجامعة الأمريكية في بيروت(AUB)[٨].

عرض الولايات المتحدة في تقديم نفسها على انها من يرفض العنف والتطرف وينبذ الإرهاب والعدوان، فقد شرعت في تنظيم سلسلة حروب، تمثلت في عقوبات عام ١٩٩٥حسب الامر التنفيذي ١٢٩٥٩ الذي اصدره الرئيس كلينتون وهو احد العقوبات الامريكية الاقتصادية والتجارية والعسكرية ضد ايران من خلال مجلس الامن الدولي، والحرب على المقاومة في لبنان وفلسطين وإدراج حزب الله وحماس[٩]، ومنظمة الجهاد الإسلامي[١٠]، على لوائح الإرهاب، كما استهدفت دولا وتنظيمات أدرجتها كيدا في عداد الارهاب، بحجة انها تقف في طريق بسط نفوذها ومد هيمنتها وسيطرتها على منابع النفط ومصادر الطاقة وفرض إرادتها السياسية على العالم من جهة، ومن جهة اخرى استخدمت الولايات المتحدة سياسات وممارسات عدوانية غير مشروعة وغير مبررة مثل "الامن الصلب"[١١] حولتها إلى رموز اعتبارية تهدد من خلالها كل من يحاول الوقوف بينها وبين مصالحها والتحريض عليها[١٢].

تعاملت الولايات المتحدة مع المنظمات الجهادية المسلحة التي ادرجتها على لوائح الارهاب من خلال تطبيق سياسة "الحد من التسلح"[١٣]، على

كل من العراق وايران، لأنها رأت ان الحد من التسلح يمكن أن يعزز التقارب السياسي وخصوصا إذا كان مندمجا في عملية سياسية واستبداله بالحوار والتواصل، فاستخدمت سياسة "الاحتواء المزدوج"[١٤]، الذي يهدف إلى إضعاف كل من العراق وإيران، وعززت شحنات الأسلحة لتقوية دول الخليج لاسيما السعودية والكويت، لان شحنات الأسلحة لها دور اقتصادي في إعادة تدوير الدولارات النفطية، ودور دبلوماسي بمثابة التعهد في المعاهدات، والهدف منها هو بناء قدرات دول الخليج وتفكيك قدرات العراق وإيران، باعتبارهما يقفان وراء دعم كل من حزب الله في لبنان وحركة الجهاد الاسلامي وحماس في فلسطين، واعتبرت الولايات المتحدة ان دعمها لدول الخليج العربي هو حفاظ على منابع النفط وقواعدها العسكرية، لذلك ركزت على الخطر المتمثل في العراق وإيران من خلال سياسة منع انتشار الأسلحة النووية، لخطر استخدام تلك الاسلحة خلال أزمة طارئة تتورط فيها إيران والعراق مع دول الخليج، لذلك عملت على إيجاد دبلوماسية وقائية تجذب الجانبين وتشجع الحوار بينهما وتعمل كوسيط على حل وتفكيك مثل هذه الأسلحة، غير ان الواقع كانت الولايات المتحدة تهدف ان تجعل الكيان الصهيوني متفوقا على الدول العربية بالدرجة الاساس حيث يعد السلاح النووي قوة ردع ضد أي تحركات عربية مجتمعة[١٥].

اشارت السفارة الامريكي في لبنان الى مدى خطورة العنف في جنوبه وحثت على إيجاد طريقة لتوفير نهاية دائمة للعنف توفر الأمن لجميع الأطراف، وان الجهود الامريكية المبذولة منذ ١٩٩٦ من خلال دعم مجموعة المراقبة اللبنانية الصهيونية المنبثقة من "تفاهم نيسان"[١٦] مصممة على تهدئة الوضع وذلك بهدف تفتيت القضية الفلسطينية بعد ان وقعت منظمة فتح[١٧] على اتفاقية اوسلو[١٨].

صدر بيان عن قمة "مجموعة الثماني"[١٩] بخصوص عملية السلام في الشرق الاوسط وفي ٢٠ حزيران ١٩٩٦ في كولون، حيث اجتمعت هذه الدول لدعم التسوية في الشرق الأوسط عن طريق المفاوضات التي تقوم على التنفيذ الكامل للالتزامات المقررة، حيث دعت إلى استئناف مبكر للمفاوضات بين الكيان الصهيوني وكل من سورية ولبنان في سبيل الوصول إلى اتفاقات سلام، وحثت الأطراف المعنية على احترام بنود تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ بدقة، وعلى المساهمة النشيطة في أعمال مجموعة المراقبة في الجنوب اللبناني، واكدت بصورة متساوية أهمية استئناف المسار المتعدد الأطراف من عملية السلام، وشجعت مجموعات العمل ومجموعة التوجيه على متابعة أنشطتها بما يدعم المفاوضات الثنائية ويعزز التعاون الإقليمي والاندماج الاقتصادي[٢٠].

نظرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٩٧ في تقارير امينها العام عن تمويل قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان لحفظ السلام(اليونيفيل)[٢١]، وتقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذي الصلة، ووضعت في اعتبارها قرار ٤٢٥ المؤرخ ١٩ اذار ١٩٧٨[٢٢]، الذي انشأ مجلس الامن الدولي بموجبه قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان، وقرار ١٠٩٥ المؤرخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧، وينص في قراراه( د.أ ٢/٨ ) المؤرخ ٢١ نسيان ١٩٧٨ بشأن تمويل القوة وقراراتها اللاحقة بشأن الموضوع، وقرار( ٨٩/٥٠ ب) المؤرخ ٧ حزيران ١٩٩٦، واكدت من جديد أن تكاليف القوة مثلت نفقات للمنظمة تتحملها الدول الأعضاء وفقاً للفقرة ٢ من المادة ١٧ من ميثاق الأمم المتحدة، وأنه من الضروري أن تزود القوة بالموارد المالية اللازمة لتمكينها من الوفاء بمسؤولياتها وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة لان الأرصدة الفائضة في الحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان قد استنفدت في تغطية نفقات القوة للتعويض عن نقص الإيرادات الناتج عن عدم دفع دول أعضاء لمساهماتها أو التأخر في دفعها، ودعمت الولايات المتحدة هذه القوة بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٧ بمساهمات بلغت ١٧٦,٨ مليون دولار والتي تمثل ٦,٦ بالمئة من مجموعة المساهمات المقررة منذ بدء القوة إلى المدة المنتهية في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ علما ان ١٦ بالمئة من دول الاعضاء قد دفعت مساهمتها المقررة بالكامل، اذ اعتبرت الولايات المتحدة بان الحرب انتهت بالكامل مع الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وهي منظمة التحرير الفلسطينية[٢٣].

ادت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت[٢٤] بعد تسلمها المنصب بتاريخ ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧ خلفا لكريستوفر دورا أكثر فاعلية في عملية السلام، حيث شرحت موقف بلدها من تطورات التسوية السياسية من خلال خطاب لها امام نادي الصحافة الوطني في واشنطن في السادس من اب ١٩٩٧، وضحت فيه ان الولايات المتحدة الامريكية تقف الى جانب الكيان الصهيوني ومتمسكة بالتزاماتها الصلبة بأمنه، وشجعت الاتحاد بين الكيان الصهيوني والفلسطينيين من اجل هزيمة الارهاب الذي اعتبرته عدوهم المشترك والمتمثل بحزب الله والمنظمات الفلسطينية في لبنان، ومن اجل انهاء العنف ومحاسبة مرتكبيه وايجاد بيئة يتحقق فيها الازدهار والمضي في بناء حياة امنة، وادعت في خطابها ان الولايات المتحدة تسعى لسلام دائم تحقق من خلاله مفاوضات مباشرة على قاعدة قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، بما في ذلك المبدأ الذي بنيت على أساسه كل اتفاقية بين الصهاينة والعرب، وبينت إن الولايات المتحدة ليست طرفا في النزاع العربي . الصهيوني إذ لا يقع عليها تحمل أعباء المخاطر

والمسؤوليات نفسها التي تقع على عاتق الأطراف المعنية التي تسعى لتحقيق هويتها السياسية وبقائها المادي[٢٥].

كان الموقف الامريكي من الصراع الصهيوني – اللبناني، المقاربة الشاملة لعملية السلام واستمرار تحقيق التقدم حيثما تستطيع، وحث على إجراء بعض المحادثات بين الكيان الصهيوني ولبنان بشأن عملية السلام لضمان أمن حقيقي للحدود الشمالية للكيان الصهيوني واعتبرته تطور ايجابي للطرفين وهذا ما جاء على حد تعبير وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحفي بتاريخ ١ نيسان ١٩٩٨[٢٦].

اطلقت الحكومة الصهيونية حملة دبلوماسية بتاريخ ٢٤ – ٢٩ ايار ١٩٩٨ لتنفيذ قرار ٤٢٥، وكانت الولايات المتحدة بين الأعضاء المبادرين إليه أو الموافقين عليه، حيث نص القرار على الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان؛ وذلك استجابة للضغوط الداخلية التي لا ترى فائدة في البقاء في لبنان، وصرف الأنظار عن تعثر المفاوضات الفلسطينية – الصهيونية وممارسة السياسة الصهيونية التقليدية وفك عزلة حكومة نتنياهو على الصعيد العالمي نتيجة تحميلها مسؤولية تجميد العملية السلمية، وانتزاع ورقة المقاومة من يد سورية وإحكام محاصرتها عبر التحالف مع تركيا، ومعالجة السمعة السيئة التي لحقت بنتنياهو نتيجة موقفه من العملية السلمية، أما الإدارة الأمريكية فأتولت المسار الفلسطيني –الصهيوني اهتماما كبيرا، ودعمت تقدم مسار الانسحاب ونصحت لبنان وسورية على التعامل مع الاقتراحات الصهيوني بشأن الانسحاب باعتبارها اقتراحات جادة[٢٧].

عبر السفير الامريكي لدى لبنان ديفيد ساترفيلد[٢٨] في الاول من ايلول ١٩٩٨ في حديث صحفي

عن قلقه ازاء العنف في جنوب لبنان، ورأى أنه يجب إيجاد طريقة لتوفير نهاية دائمة للعنف في الجنوب اللبناني توفر الأمن لجميع الأطراف ومن الواجب إيجاد طريقة للمساعدة على حل هذه المشكلة، ومن الممكن إن التقدم على المسار السوري – الصهيوني أن يساهم نحو حل الوضع في جنوب لبنان وان الولايات المتحدة داعمة لذلك وشجعت الكيان الصهيوني عند اعلانه تنفيذ القرار ٤٢٥ ولكن مازالت الولايات المتحدة تضع حزب الله على لائحة المنظمات التي تدعم الارهاب، وقد اكد على ضرورة ايجاد حل للعنف في جنوب لبنان ونقلت عنه المجلة قوله: "**يمكنني أن أشدد أننا قلقون ليس إزاء العنف الذي حدث أخيراً بل إزاء النمط العام للعنف في الجنوب**"[٢٩].

تعهدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص[٣٠] بتاريخ ٤ ايلول ١٩٩٩ على التزام الولايات المتحدة باستقلال لبنان الكامل وحريته وسيادة أراضيه من اي تدخلات

خارجية لاسيما الكيان الصهيوني وخطر العنف والإرهاب، وحذرت من معارضي السلام الذين يعتمدون العنف وسيلة للسلام في جنوب لبنان، واشارت الى ان كلا من الولايات المتحدة ولبنان يبذلان جهد للحد من العنف عبر دعمهم لمجموعة المراقبة اللبنانية – الصهيونية وعبر التزام الأفرقاء المعنيين على ضبط النفس، وقد تحدثت اولبرايت مع رئيس الوزراء اللبناني حول برنامج المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة، وعبرت عن رغبة الحكومة الأمريكية لترى لبنان محققا إمكاناته الاقتصادية والسياسية، وهي اشارة بصورة غير مباشرة الى ان حزب الله والمنظمات الفلسطينية الموجودة في اراضيه المسؤولة عن تدهور اوضاع لبنان الداخلية[٣١].

انعكس نجاح حزب الله في تحرير الجنوب اللبناني على القضية الفلسطينية، اذ بعد شهرين من تاريخ الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان فشل مؤتمر كامب ديفيد الثاني[٣٢]، الذي اشرف عليه بيل كلنتون وجمع فيه رئيس وزراء الكيان الصهيوني ايهود باراك مع الرئيس ياسر عرفات من ١٢–٢٥ تموز ٢٠٠٠ للبحث عن تسوية نهائية للقضية الفلسطينية، حيث شكل هذين الحدثين مسارا للأحداث اللاحقة، فالصفقة العسكرية التي عرضها باراك في كامب ديفيد الثاني وحاول كلينتون ادخال تحسينات مالية لاحقة عليها، لجعلها مقبولة وكانت في الواقع اقل ما يقبل به اي زعيم فلسطيني واكبر من ان يقبل به اليمين "الاسرائيلي"، وهكذا تحول كامب ديفيد الثاني الى حلقة كاشفة لمأزق التسوية السياسية في وقت كان حزب الله قد قدم بانتصاره الدليل على وجود بديل اخر اكثر فعالية لاستعادة الحقوق العربية وهو المقاومة المسلحة والاعتماد على العراق وايران في تطوير هذه المقاومة، وهو ما كانت تطمح اليه الولايات المتحدة الامريكية لان تطوير البرنامج النووي الايراني قد لعب دورا في دفع الولايات المتحدة لتمكين الكيان الصهيوني من القيام بعمل عسكري ضد حزب الله(وهذا ما حققته الولايات المتحدة في ٢٠٠٦)[٣٣].

كان من دواعي فشل مؤتمر كامب ديفيد الثاني حدوث خلل في الموازين السياسية للمنطقة، ولو نجح المؤتمر في التوصل إلى اتفاق يمهد الطريق الى معاهدة سلام فلسطينية – صهيونية تستجيب للحد الأدنى للحقوق الفلسطينية وتؤسس لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة لكانت الأحداث على الجبهة اللبنانية – الصهيونية قد اتخذت مسارا مختلفا، الا ان انجازات حزب الله على المسار اللبناني قد انعكس على القضية الفلسطينية، فقد مهد الطريق لوصول اليمين الصهيوني بقيادة شارون الى السلطة الصهيونية بعد الانسحاب الصهيوني الذي بدوره اشعل انتفاضة الاقصى، الا ان الحدث الذي اسهم في تعقيد اوضاع المنطقة اكثر مما هي عليه هو فوز الرئيس جورج بوش الابن[٣٤] في الانتخابات

الامريكية نهاية سنة ٢٠٠٠ الذي وضع مشروع" القرن الامريكي الجديد" الذي يستهدف تمكين الهيمنة الامريكية على العالم موضع التنفيذ[٣٥].

قررت الحكومة الصهيونية الانسحاب من جنوب لبنان انسجاما مع التزام حكومتها واستنادا إلى توجهاتها العامة التي اعلنتها في تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، وتقرر ما يلي[٣٦]:

١- ينتشر الجيش الصهيوني على الحدود مع لبنان بحلول شهر تموز ٢٠٠٠، ويقوم من هناك بحماية المدن والقرى الشمالية، وتعمل الحكومة من أجل تنفيذ هذا الانتشار في إطار اتفاق.

٢- في حال لم تكن الأوضاع ملائمة من أجل إتمام انتشار الجيش الصهيوني، فتجتمع الحكومة في وقت ملائم لمناقشة طريقة تنفيذ القرار.

٣- يلتزم الكيان الصهيوني بوعوده تجاه لبنان الجنوبي وقوات الدفاع المدني فيها.

هـ تعمل الحكومة على تقوية المدن والقرى الأمامية من النواحي الأمنية والاجتماعية الاقتصادية.

ارسل الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان[٣٧] رسالتين في ١٧ نيسان ٢٠٠٠، الاولى رقم ٢٩٤ لسنة ٢٠٠٠ في السادس من نيسان ٢٠٠٠، والثانية رقم ٣٢٢ لسنة ٢٠٠٠، تضمنتا قرار حكومة الكيان الصهيوني لسحب قواته الموجودة في لبنان بالتطابق التام مع قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ والتعامل الكامل مع الأمم المتحدة في تطبيق قراريها حسب ما جاء برسالة وزير الخارجية الصهيوني الى الامين العام بتاريخ ١٦ نيسان ٢٠٠٠[٣٨]، وقد رحب مجلس الامن برسالتي الامين العام وأيد قراره بإطلاق التحضيرات عن انسحاب القوات الصهيونية وتمكين الأمم المتحدة من تحمل مسؤولياتها في ظل القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ كما وردت في رسالته المؤرخة في ١٦ نيسان ٢٠٠٠، وقد شارك مجلس الامن وجهة نظر الامين العام ورحب بقرار ارسال مبعوثه الخاص الى المنطقة وشجع كل الاطراف المعنية بهدف تفادي تدهور الموقف والتعاون التام في تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ ومساعدة حكومة لبنان في ضمان عودة سلطتها الفاعلة في المنطقة بعد التثبت من الانسحاب، وحث مجلس الامن الاطراف المعنية بمساعدة قوة (اليونيفيل) لتحقيق الانسحاب الصهيوني من لبنان، وقد شدد على اهمية الوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط بالاستناد إلى كل القرارات المذكورة، ولم يوافق مجلس الامن الا بعد موافقة الولايات المتحدة الامريكية التي تملك صفة النقض في المجلس، وهذا يدل على التسيس المشترك بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية بهدف اقامة علاقة صهيونية – لبنانية[٣٩].

وضح رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص موقف لبنان من المستجدات الجنوبية بتاريخ ٢٥ تموز ٢٠٠٠ قائلا: "**إن القوات المسلحة اللبنانية ستنتشر بالتزامن مع انتشار القوات الدولية وللحكومة اللبنانية الحق في تقدير موجبات إرسال قوات من الجيش لدعم القوة المشتركة اللبنانية الموجودة في مناطق الجنوب، وهذا ما حدده تقرير الأمين العام للأمم المتحدة**"(٤٠).

اكدت الامم المتحدة على تنفيذ القرار٤٢٥، ولغرض تأكيد الانسحاب الصهيوني إن الأمم المتحدة بحاجة إلى تحديد خط يعتمد وفقا لحدود لبنان المعترف بها دوليا من خلال الأدلة الخرائطية والأدلة التوثيقية، وبعدها تحدد الأمم المتحدة على الأرض أجزاء الخط الملائمة لتأكيد انسحاب القوات الصهيونية، وأن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل)، استعملت خط الانسحاب الذي حددته الأمم المتحدة ووافق عليه مجلس الأمن، وهناك وجهات نظر مختلفة لتأكيد انسحاب الكيان الصهيوني، بالنسبة إلى موقع خط الحدود الدولية اللبنانية – الصهيونية هناك وجهة نظر صهيونية تختلف عن تلك اللبنانية علاوة على وجهة نظر الأمم المتحدة وهي لا تقضي بإعادة رسم أي حدود إنما خط الانسحاب يأتي وفق الحدود الدولية المعترف بها، ولكن هذا لا يعرض أية اتفاقات مستقبلية بالنسبة للحدود بين لبنان والكيان الصهيوني للالغاء، علاوة على ان خط الانسحاب الذي وضعته الأمم المتحدة موضوع لهدف واحد وهو تأكيد الانسحاب(٤١).

حدد قرار مجلس الأمن ٤٢٥ ثلاث مهام لقوة اليونيفيل الدولية في جنوب لبنان، التثبت من انسحاب القوات الصهيونية، واستعادة السلام والأمن الدولي في الجنوب، ومساعدة حكومة لبنان على ضمان عودة سلطتها الفعلية إلى المنطقة، وبعد الانسحاب الصهيوني حثت الادارة الامريكية التركيز على المهمتين الثانية والثالثة، ودعت إلى احترام دقيق لسيادة لبنان السياسي وسلامة أراضيه واستقلاله في ظل سلطة وحيدة تقتصر على الحكومة اللبنانية وحدها، علاوة على وعد الادارة الامريكية في مواصلة الإلحاح من أجل تسوية مشكلة لبنان(٤٢).

لم يستجب حزب الله الى السياسة الامريكية مما دفع الولايات المتحدة الأمريكية لأدراج اسم السيد حسن نصر الله(٤٣) في لائحة الإرهاب في الثامن من تشرين الاول عام ٢٠٠٠، لأنها عدت مقاومته ضد الاحتلال الصهيوني عملا ارهابيا، وإن إدراج اسمه على لائحتها في هذه المرحلة هي خضوعا لمطالب الكيان الصهيوني واستجابة لضغوط اللوبي الصهيوني التي تريد النيل من صورة المقاومة الإسلامية التي استطاعت طرد الاحتلال الصهيوني من لبنان ومعاضدة المنظمات الفلسطينية الرافضة للتسوية السلمية، وتقديم نموذج حضاري عبر ممارستها بعد

الانسحاب الصهيوني من لبنان في ٢٥ ايار ٢٠٠٠، علاوة على إن إفشال حزب الله لكل محاولات الفتن، التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية اثارة نزاع مسلح بين المقاومة الفلسطينية والقوى اللبنانية ولاسيما المسيحية التي مازالت تعيش اندحارها في الحرب الاهلية اللبنانية رغم الدعم الصهيوني والغربي والعربي المتحالف مع الولايات المتحدة، وهذه الاهداف أراد الكيان الصهيوني تحقيقها ليغطي على انسحابه من لبنان، بعد ان تحول حزب الله رمزا للحرية والاستقلال من أبناء الشعب الفلسطيني الذين احتذوا تجربته في مقارعة الإرهاب والإجرام الصهيوني، مما جعل الكيان الصهيوني وشريكته الإدارة الأمريكية يغتنمان كل فرصة سانحة للزج بالمقاومة تارة باسم الإرهاب، وتارة اخرى بحجة تهديد المصالح الأمريكية والصهيونية(٤٤).

**الخاتمة**

من خلال دراستنا لموضوع الموقف الامريكي من الصراع الصهيوني – اللبناني (١٩٩٥ – ٢٠٠٠) وانعكاساته على القضية الفلسطينية، تبرز لنا مجموعة من النتائج اهمها:

١. كان ابرز اهداف السياسية الخارجية الامريكية حفاظها على مصالحها في المنطقة لاسيما منابع النفط، الى جانب حفاظها على الكيان الصهيوني وحمايته من المقاومة المسلحة المتمثلة بحزب الله.

٢. استخدمت الولايات المتحدة الامريكية الضغط العسكري المباشر عن طريق مد يد العون الى الكيان الصهيوني للحد من هجمات حزب الله وانتصاراته المتتالية التي اصبح تشجع الشعب حركة حماس على الوقوف بوجه الكيان الصهيوني.

٣. اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية ان حزب الله هو حركة "ارهابية" مدعوم من ايران والغرض منه عرقلة الهيمنة الامريكية على المنطقة، فعملت على اسقاط السيد حسن نصر الله بشتى الطرق بعد ان وضعت اسمه في لائحة الارهاب.

٤. تأثرت حركتي حماس والجهاد الاسلامي بانتصارات حزب الله في الجنوب اللبناني، وهذا ما حملهم الى زيادة الوعي والنفور واعادة النظر للقضية الفلسطينية.

٥. استطاع حزب الله بقيادة السيد حسن نصر اجبار الكيان الصهيوني على الانسحاب من جنوب لبنان في ٢٥ ايار ٢٠٠٠، ودعم رفض القضية الفلسطينية للتسوية السلمية، وتحول حزب الله في انظار ابناء الشعب الفلسطيني الى رمزا للحرية والاستقلال واتخذوا تجربته للوقوف من جديد بوجه الإرهاب والإجرام الصهيوني.

**الهوامش:**

(١) لقاء فتحي عبدالله، التنافس الامريكي – السوفيتي وتأثيره على الصراع العربي – الصهيوني، سر من رأى، "مجلة"، كلية التربية، جامعة الموصل، مج٨، ع٢٦، ٢٠١٢، ص٩٦.

(٢) كلمة الرئيس بيل كلينتون في المؤتمر السنوي لـ "اللجنة الإسرائيلية الأميركية للشؤون العامة" (إيباك)، الدراسات الفلسطينية، مج٦، ع٢٤، ١٩٩٥، ص٢٣٤.

(٣) كلمة زعيم الأكثرية في مجلس الشيوخ الأميركي، روبرت دول، أمام مؤتمر إيباك السنوي، الدراسات الفلسطينية، مج٦، ع٢٤، ١٩٩٥، ص٢٣٦.

(٤) ايهود ابراك: سياسي صهيوني وعاشر رئيس وزراء للكيان الصهيوني للمدة (٦ تموز ١٩٩٩ – ٧ ايار ٢٠٠١)، ووزير للداخلية سنة ١٩٩٥، ووزيرا للخارجية (١٩٩٥ – ١٩٩٦)، ووزير الدفاع ( ١٩٩٩ – ٢٠٠١ )– (٢٠٠٧ – ٢٠١٣)، ترأس حزب العمل "الإسرائيلي" ( ٢٠٠٩ – ٢٠١٣). ماهر داوود، قراءة في السيرة الذاتية عن إيهود باراك، قضايا سياسية، "مجلة"، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ع٦١، ٢٠١٩، ص١١٨–١١٩.

(٥) حزب الله: تأسس سنة ١٩٨٢ اثناء الحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥ – ١٩٨٩)، وهو فرع من حركة امل بدافع وتأييد من ايران ويعتمد عقائديا على نظرية ولاية الفقيه، ويعرف بالمقاومة الإسلامية في لبنان ثم حزب الله اللبناني، وسبب نشأته هو الاجتياح الصهيوني لجنوب لبنان، وعززت مكانته السياسية والعسكرية اجباره للجيش الصهيوني على الانسحاب من الجنوب اللبناني في ايار ٢٠٠٠ بقيادة السيد حسن نصر الله. راغب السرجاني، حقيقة حزب الله، (بيروت: مكتبة الطريق إلى السنة، د. ت)، ص ١٣.

(٦) كلمة لوزير الخارجية الإسرائيلي، إيهود براك، أمام الكنيست يكشف فيها عن الشروط الإسرائيلية لتوقيع اتفاق سلام مع سورية، الدراسات الفلسطينية، مج٧، ع٢٦، ١٩٩٦، ص٢٤٢.

(٧) شنوف صهيب، الصراع اللبناني الاسرائيلي واثاره على القضية الفلسطينية (١٩٨٢–٢٠٠٦)، اطروحة دكتوراه، (جامعة الشهيد حمه: كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠١٨–٢٠١٩)، ص٢٤٥.

(٨) مركز الحرب الناعمة للدراسات، الحرب الأمريكية الناعمة على حزب الله، (د. م: دار المعارف الاسلامية الثقافية، ٢٠١٨)، ص٦–١٣.

(٩) حركة حماس: حركة المقاومة الإسلامية وتسمى اختصاراً (حماس)، وهي حركة سياسية إسلامية فلسطينية وطنية مسلحة مقاومة للاحتلال الصهيوني نشأت سنة ١٥ كانون الاول ١٩٨٧، ترتبط فكريا بجماعة الإخوان المسلمين ولكنها أعلنت فك ارتباطها التنظيمي بالجماعة في ٢٠١٧، وتحولت لتنظيم فلسطيني مستقل، تتلقى الحركة تمويلا وتسليحا من إيران ضمن الصراع الإيراني – الصهيوني، هدفها تحرير فلسطين كاملة من النهر إلى البحر. للمزيد من التفاصيل ينظر: علي الجرباوي، حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الدراسات الفلسطينية، مج٤، ع١٣، ١٩٩٣، ص٧٠؛ زياد ابو عمر، الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة، (عكا: دار الاسوار، ١٩٨٩)، ص٣٨– ٤٢.

(١٠) منظمة الجهاد الاسلامي: هي منظمة إسلامية سياسية فلسطينية تتخذ من الإسلام منهج حياة وجهاد تأسست عام ١٩٨١ وذراعها العسكري هو سرايا القدس، وتنشط في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومعاقلها الرئيسية في الضفة الغربية =هي مدينتي الخليل وجنين، شملت عملياتها التفجيرات الاستشهادية والهجمات على جنود

الكيان الصهيوني. للمزيد من التفاصيل ينظر: خالد عايد، حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٣٧، ١٩٩٩، ص٩٤.

(١١) الامن الصلب: مشروع ينفذه مكتب المراجعة الدفاعية التابع للجيش الامريكي، وهو احد الوسائل الغير عسكرية لردع واضعاف ومعاقبة اولئك الذين يهددون المصالح الامريكية، والبحث في استثمار بعض المزايا التي تتفوق فيها الولايات المتحدة على اعدائها في مضمار الخيارات غير العسكرية. للمزيد من التفاصيل ينظر: ديفيدس غومبرت، هانس بيننديك، القدرة على الارغام مواجهة الاعداء بدون حرب، (سانتا مونيكا: مؤسسة rand، ٢٠١٦)، ص٤.

(١٢) يوسف نصر الله، الحرب النفسية قراءات في استراتيجيات حزب الله، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠١٢)، ص٧–١٠.

(١٣) الحد من التسلح: وتسمى عملية ضبط السلاح، وهي احد القيود العالمية على انتاج وتطوير وتخزين وانتشار واستخدام الاسلحة الخفيفة والتقليدية واسلحة الدمار الشامل لخفض مستوى القدرات العسكرية، وتفرض هذه القيود من قبل دولة او مجموعة دول من خلال معاهدة او اتفاقية على دولة غير ملتزمة وغير مستجيبة للاتفاقات، وهي عكس سباق التسلح الذي يجلب كلفة اقتصادية للبلد، علاوة على الضرر الذي تسببه هذه الاسلحة في الحروب على المدنيين والبيئة بعيدا عن نتائج الحرب، تداولت دبلوماسية الحد من التسلح في عدد من الاتفاقيات كان ابرزها مؤتمرا لاهاي المعقودان في ١٨٩٩، ١٩٠٧، ومعاهدة لندن البحرية ١٩٧٢ ومعاهدة واشنطن البحرية ١٩٢٢ وكانت هيئة الامم الناطق الرسمي لهذه القيود؛ للمزيد من التفاصيل ينظر: ستيف توليو، توماس شمالبرغر، نحو الاتفاق على مفاهيم الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة، (جنيف: معهد بحوث نزع السلاح، ٢٠٠٣)، ص٦– ٨–١٥.

(١٤) الاحتواء المزدوج: سياسة رسمية لوزارة الخارجية الامريكية، نادى بها سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الكيان الصهيوني مارتن انديك اثناء محاضرة القاها في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى في ايار ١٩٩٣، وتم الاعلان عن هذه السياسة رسميا في ٢٤ شباط ١٩٩٤، وهدف هذه السياسة هو احتواء حزب البعث في العراق والثورة الايرانية في ايران، بعد ان كانت تدعم العراق خلال الحرب العراقية – الايرانية في سبيل اضعاف العراق خصوصا بعد الغزو العراقي للكويت. للمزيد من التفاصيل ينظر: سياسة إدارة كلنتون حيال الشرق الأوسط، الدراسات الفلسطينية، مج٤، ع١٥، ١٩٩٣، ص١٧٥–١٧٩.

(١٥) شهرام شوبين، الأمن في الخليج: التكامل أم التنافس؟، الدراسات الفلسطينية، مج٦، ع٢٧، ١٩٩٦، ص٣٥–٤٥.

(١٦) تفاهم نيسان: هدنة أبرمت بين لبنان والكيان الصهيوني برعاية أمريكية سنة ١٩٩٦، تقضي بعدم مهاجمة المدنيين وبحق الكيان الصهيوني في الدفاع عن النفس، وحق مقاومة الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان. للمزيد من التفاصيل ينظر: فايز قزي، من حسن نصر الى ميشيل عون قراءة سياسية لحزب الله، (بيروت: رياض الريس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩)، ص٦٢.

(١٧) حركة فتح: وتسمى حركة التحرير الوطني الفلسطيني، وهي اول حركة فلسطينية ثورية مناضلة ضد الاحتلال الصهيوني، تأسست سنة ١٩٥٨ وانطلقت في الاول من كانون الثاني ١٩٦٥ تحت قيادة الرئيس ياسر عرافات برعاية هيئة قرار المجلس الثوري للحركة، وتعد من اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقد ادت دورا مهما في احداث الساحة السياسية ابرزها الحرب

الاهلية اللبنانية واتفاقية اوسلو واحداث ١١ ايلول. للمزيد من التفاصيل ينظر: منى جلال عواد، أحمد علي مخيلف، حركة فتح الفلسطينية: النشأة والتحولات السياسية، حمورابي، "مجلة"، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، مج٩، ع٣٨، ٢٠٢١، ص٥٦-٦٨.

(١٨) حديث صحافي للسفير الأميركي الجديد لدى لبنان، ديفيد ساترفيلد، يعبّر فيه عن قلقه إزاء نمط العنف في الجنوب اللبناني واستمراره، ١/٩/ ١٩٩٨، بيروت، الدراسات الفلسطينية، مج٩، ع٣٤، ١٩٩٨، ص٢٢٩.

(١٩) مجموعة الثماني: ( ١٩٧٥ – ٢٠١٤) وتسمى (مجموعة الدول الصناعية الثمانية)، وهي منتدى سياسي حكومي يضم الدول الصناعية الكبرى في العالم وهم: الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان وألمانيا وروسيا الاتحادية وإيطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا وكندا، بعد دمج روسيا في مجموعة السبع ولكن علقت قضيتها عام ٢٠١٤ بسبب قضية القرم، يمثل مجموع اقتصاد هذه الدول الثمانية ٦٥% من اقتصاد العالم وأغلبية القوة العسكرية (تحتل ٧ من ٨ مراكز الأكثر إنفاقاً على التسلح وتقريباً كل الأسلحة النووية عالمياً). للمزيد من التفاصيل ينظر: المركز العربي للأبحاث والدراسات، قمة الدول السبعة الصناعية الكبرى ومستقبل العلاقات مع روسيا، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث والدراسات، ٢٠١٥)، ص١-٢.

(٢٠) بيان عن عملية سلام الشرق الأوسط في ختام قمة "مجموعة الثماني"، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٤٠، ١٩٩٩، ص٢٣٦.

(٢١) اليونيفيل: هي قوة موقتة دولية متعددة الجنسيات تابعة للأمم المتحدة في لبنان، اسسها مجلس الأمن الدولي في آذار ١٩٧٩ للتأكيد على انسحاب الكيان الصهيوني من جنوب لبنان، واستعادة الأمن والسلام الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعالة في المنطقة، تم تعديل المهمة مرتين نتيجة التطورات في عام ١٩٨٢ وعام ٢٠٠٠ بعد الانسحاب الصهيوني من جنوب لبنان. للمزيد من التفاصيل ينظر: ميلوش شرتوغر، خط الانسحاب، الجنوب، "مجلة"، بيروت، ع ٧، ٢٠١٠، ص ٣.

(٢٢) قرار ٤٢٥: وهو احد قرارات الامم المتحدة التي اقرته بتاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨ بعد تعرض منظمة التحرير الفلسطينية لقافلتين صهيونيتين مما اجبرت الكيان الصهيوني بعملية عسكرية اطلق عليها عملية الليطاني باعتبار ان الهجوم وقع على نهر الليطاني جنوب لبنان بتاريخ ١١ اذار ١٩٧٨، فاجتمع مجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة في جلسته ٢٠٧٤ وتبنى القرار رقم ٤٢٥، ومن خلاله دعى الكيان الصهيوني إلى الانسحاب من جنوب لبنان ويحل محله قوة (اليونيفيل)، واحترام سيادة لبنان واستقلاله السياسي. للمزيد من التفاصيل ينظر: غسان تويني، القرار ٤٢٥ قرار ام حل؟، (بيروت: دار النهار للنشر، ١٩٩٨)، ص٩-١٢.

(٢٣) قرار الجمعية العام للأمم المتحدة بشأن تمويل قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان، الدراسات الفلسطينية، مج٨، ع٣٢، ١٩٩٧، ص٢١٥.

(٢٤) مادلين اولبرايت: (١٥ايار ١٩٣٨ – ٢٣ ايار ٢٠٢٢)، أول امرأة تتسلم منصب وزير الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث عينها الرئيس بيل كلينتون في ٥ كانون الاول ١٩٩٦ لهذا المنصب لتكون وزير خارجية لمدة رئاسته الثانية، تنتمي إلى الحزب الديمقراطي واستاذة في جامعة جورجتاون، وتسلمت المنصب في ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٧ خلفا لوارن كريستوفر لتصبح وزير الخارجية الرابع والستين للولايات المتحدة الامريكية، وظلت في منصبها حتى ٢٠ كانون الاول ٢٠٠١. للمزيد من التفاصيل ينظر: مادلين

اولبرايت، الجبروت والجبار تأملات في السلطة، والدين، والشؤون الدولية، ترجمة: عمر الايوبي، (بيروت: الدار العربية للنشر– ناشرون، ٢٠٠٧)، ٢١– ٥٦– ٧٠– ٧٩– ١٠٨؛

=Governor Ron DeSantis, Madeleine Albright, Flags at Half-Staff in Honor of Former United States Secretary of State, March 24, 2022, p1.

JOSEPH R. BIDEN JR, DEATH OF MADELEINE KORBEL ALBRIGHT, March 23,2022, p2.

(٢٥) خطاب لوزيرة الخارجية الأميركية، مادلين أولبرايت، أمام نادي الصحافة الوطني، تشرح فيه موقف بلدها من تطورات التسوية السياسية، واشنطن، الدراسات الفلسطينية، مج٨، ع٣٢، ١٩٩٧، ص٢٢٠.

(٢٦) مؤتمر صحافي مشترك لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٤٠، ١٩٩٩، ص٢٢٤.

(٢٧) محمود سويد، الجنوب اللبناني في خمسين عاماً: صمود ومقاومة.. وسلام لا يأتي، الدراسات الفلسطينية، مج٩، ع٣٥، ١٩٩٨، ص٧٦–٧٨.

(٢٨) ديفيد ساترفيلد: ولد في ١٨ كانون الاول ١٩٥٤، دبلوماسي وسفير امريكي في منطقة الخليج ولبنان والعراق، أصبح مدير الأمانة التنفيذية لموظفي وزارة الخارجية ١٩٩٠–١٩٩٣، ثم مديرا لمنطقة الشرق الأدنى وشؤون جنوب آسيا في مجلس الأمن القومي ١٩٩٣–١٩٩٦، شغل منصب مدير مكتب الشؤون العربية – الصهيونية ١٩٩٦–١٩٩٨ في وزارة الخارجية الامريكية، وسفير أمريكا في لبنان خلال المدة ١٩٩٨ –٢٠٠١ واصبح مستشارا لوزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس عهد الرئيس جورج بوش الابن، وفي ٢٠٠٩ تقاعد بعد ٣٠ سنة في الخدمة الخارجية. نداء الوطن، ((جريدة))، بيروت، ع١٤٣١، ٢٠١٩/٧/١.

(٢٩) حديث صحافي للسفير الأميركي الجديد لدى لبنان، ديفيد ساترفيلد، يعبّر فيه عن قلقه إزاء نمط العنف في الجنوب اللبناني واستمراره، الدراسات الفلسطينية، مج٩، ع٣٦، ١٩٩٨، ص٢٢٩.

(٣٠) سليم الحص: (٢٠ كانون الاول ١٩٢٩ – ٢٥ اب ٢٠٢٤) سياسي وأكاديمي اقتصادي لبناني، شغل منصب رئاسة الوزراء خمس مرات، (٩ كانون الاول ١٩٧٦ – ١٦ تموز ١٩٧٩)، ( ١٦ تموز ١٩٧٩ – ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠)، ( ١ حزيران ١٩٨٧)، ( ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ – ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٠)، ( ٤ كانون الثاني ١٩٩٨ – ٢٦ تشرين الاول ٢٠٠٠)، وانتخب عضواً في مجلس النواب لدورتين متتاليتين(٤ كانون الاول ١٩٩٨ – ٢٦ تشرين الاول ٢٠٠٠)، سعى منذ اغتيال رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥ إلى طرح مبادرات تسوية الصراع اللبناني – الصهيوني، رغم اتهامات خصومه له بموالاته لسوريا. للمزيد من التفاصيل ينظر: حسن علي موسى، بلا هوادة المسيرة السياسية لرجل الدولة الرئيس سليم الحص، (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٤)، ص١٧–١٨–١٠٤.

(٣١) مؤتمر صحافي مشترك لرئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص ووزيرة الخارجية الأميركية، مادلين أولبرايت، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٤٠، ١٩٩٩، ص٢٢٨.

(٣٢) مؤتمر كامب ديفيد الثاني: عقد في ١١–٢٥ تموز ٢٠٠٠ في كامب ديفيد بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الصهيوني إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وكانت محاولة لإنهاء الصراع الصهيوني – الفلسطيني، وانتهت القمة بدون اتفاق.

للمزيد من التفاصيل ينظر: ممدوح نوفل، عملية السلام بعد قمة كامب ديفيد الثانية، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠، ص٨٥.

(٣٣) محسن محمد صالح، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة ٢٠٠٦، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠٠٧)، ص١١٦.

(٣٤) جورج بوش الابن: جورج دبليو بوش، ولد في ٦ ايار ١٩٤٦، سياسي ورجل أعمال أمريكي ينتمي إلى الحزب الجمهوري، شغل منصب الرئيس الثالث والأربعين للولايات المتحدة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٩ والحاكم السادس والاربعين لولاية تكساس، تخرج بوش من جامعة ييل سنة ١٩٦٨ وكلية هارفرد للأعمال سنة ١٩٧٥، وعمل في صناعة النفط، اطلق حملة "الحرب على الإرهاب" شملت الحرب في أفغانستان سنة ٢٠٠١ وحرب العراق سنة ٢٠٠٣، وعزز السياسات المتعلقة بالاقتصاد والرعاية الصحية والتعليم. للمزيد من التفاصيل ينظر: مذكرات جورج دبليو بوش، قرارات مصيرية، ترجمة: سيناء حرب، ط٢، (بيوت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٣)، ص١٢-١٣-١٤.

(٣٥) محسن محمد صالح، المصدر السابق، ص١١٧.

(٣٦) قرار الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب من لبنان، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٢، ٢٠٠٠، ص٢٣٩.

(٣٧) كوفي انان: (Kofi Atta Annan) (٨ نيسان ١٩٣٨ – ١٨ اب ٢٠١٨) ولد في كوماسي وسط جنوب غانا، درس الاقتصاد في كلية ماكالستر وتخرج سنة ١٩٥٨ والإدارة في معهد ماساتشوستس وانظم للأمم المتحدة سنة ١٩٦٢، ووكيل الأمين العام لعمليات قوات حفظ السلام بين اذار ١٩٩٢ وكانون الاول١٩٩٦، شغل منصب الأمين العام السابع للأمم المتحدة من كانون الثاني ١٩٩٧ إلى كانون الاول ٢٠٠٦، حصل على جائزة نوبل للسلام سنة ٢٠٠١، أسس مؤسسة كوفي عنان في سنة ٢٠٠٧ للعمل على التنمية الدولية، والممثل الخاص المشترك لجامعة الدول العربية في سورية سنة ٢٠١٢. للمزيد من التفاصيل ينظر:

Kofi Annan, Dag Hammarskjöld and the 21st Century, (Uppsala: Dag Hammarskjöld Foundation, 2001), p5-7

Rachel A. Koestler-Grack, Modern Peacemakers Kofi Annan, (New York: Chelsea House An imprint of Infobase Publishing , 1973), p26.

(٣٨) بيان رئاسي لمجلس الأمن يفوض إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الشروع في إعداد خطط لدور المنظمة بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، الدراسات الفلسطينية، مج ١١، ع٤٢، ٢٠٠٠، ص٢٤٢.

(٣٩) بيان لمجلس الأمن خاص بلبنان يتبنى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥، ٢٠٠٠/٥/٢٣، نيويورك، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠، ص١٨٦.

(٤٠) النقاط الأساسية التي حددها رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، بعد إزالة الخروقات الحدودية الإسرائيلية، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠، ص٢٠١.

(٤١) مؤتمر صحافي لموفد الأمين العام للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، يؤكد فيه الشروط التي تحققت منها الأمم المتحدة للتثبت من تنفيذ القرار ٤٢٥، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠، ص١٩١.

(٤٢) كلمة لمساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، إدوارد ووكر، في جلسة خاصة لمجلس

الشيوخ بشأن الوضع في لبنان، الدراسات ، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠، ص١٩٤.

(٤٣) السيد حسن نصر الله: (٣١ اب ١٩٦٠)، الأمين العام الثالث الحزب الله منذ ١٧ شباط ١٩٩٢، وقد تولى المنصب خلفا للسيد عباس الموسوي الذي اغتاله الكيان الصهيوني في ١٦ فبراير ١٩٩٢، ويعد أحد قادة الشيعة في لبنان ورمزا من رموز محور المقاومة ومعارضة الكيان الصهيوني، واغتيل السيد حسن نصر الله يوم الجمعة ٢٧ ايلول ٢٠٢٤. رفعت سيد أحمد، حسن نصر الله ثائر من الجنوب، (دمشق: دار الكتاب العربي، د.ت)، ص ١٣.

(٤٤) بيان ل"حزب الله في لبنان يرد فيه على إعادة إدراج الولايات المتحدة الأميركية لاسمه في لائحة الإرهاب ٢٠٠١/١٠/٨، بيروت، الدراسات الفلسطينية، مج١٣، ع ٤٩، ٢٠٠٢، ص ١٥٤.

**المصادر:**


اولا: الوثائق المنشورة

١. بيان رئاسي لمجلس الأمن يفوض إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الشروع في إعداد خطط لدور المنظمة بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، الدراسات الفلسطينية، مج ١١، ع٤٢، ٢٠٠٠.

٢. بيان عن عملية سلام الشرق الأوسط في ختام قمة "مجموعة الثماني"، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٤٠، ١٩٩٩.

٣. بيان ل"حزب الله في لبنان يرد فيه على إعادة إدراج الولايات المتحدة الأميركية لاسمه في لائحة الإرهاب ٢٠٠١/١٠/٨، بيروت، الدراسات الفلسطينية، مج١٣، ع ٤٩، ٢٠٠٢.

٤. بيان لمجلس الأمن خاص بلبنان يتبنى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ القرار ٤٢٥، ٢٠٠٠/٥/٢٣، نيويورك، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠.

٥. حديث صحافي للسفير الأميركي الجديد لدى لبنان، ديفيد ساترفيلد، يعبّر فيه عن قلقه إزاء نمط العنف في الجنوب اللبناني واستمراره، ١/٩/ ١٩٩٨، بيروت، الدراسات الفلسطينية، مج٩، ع٣٤، ١٩٩٨.

٦. حديث صحافي للسفير الأميركي الجديد لدى لبنان، ديفيد ساترفيلد، يعبّر فيه عن قلقه إزاء نمط العنف في الجنوب اللبناني واستمراره، الدراسات الفلسطينية، مج٩، ع٣٦، ١٩٩٨.

٧. خطاب لوزيرة الخارجية الأميركية، مادلين أولبرايت، أمام نادي الصحافة الوطني، تشرح فيه موقف بلدها من تطورات التسوية السياسية، واشنطن، الدراسات الفلسطينية، مج٨، ع٣٢، ١٩٩٧.

٨. قرار الجمعية العام للأمم المتحدة بشأن تمويل قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان، الدراسات الفلسطينية، مج٨، ع٣٢، ١٩٩٧.
٩. قرار الحكومة الإسرائيلية بالانسحاب من لبنان، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٢، ٢٠٠٠.
١٠. كلمة الرئيس بيل كلينتون في المؤتمر السنوي لـ "اللجنة الإسرائيلية الأميركية للشؤون العامة" (إيباك)، الدراسات الفلسطينية، مج٦، ع٢٤، ١٩٩٥.
١١. كلمة زعيم الأكثرية في مجلس الشيوخ الأميركي، روبرت دول، أمام مؤتمر إيباك السنوي، الدراسات الفلسطينية، مج٦، ع٢٤، ١٩٩٥.
١٢. كلمة لمساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط، إدوارد ووكر، في جلسة خاصة لمجلس الشيوخ بشأن الوضع في لبنان، الدراسات ، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠.
١٣. كلمة لوزير الخارجية الإسرائيلي، إيهود براك، أمام الكنيست يكشف فيها عن الشروط الإسرائيلية لتوقيع اتفاق سلام مع سورية، الدراسات الفلسطينية، مج٧، ع٢٦، ١٩٩٦.
١٤. مؤتمر صحافي لموفد الأمين العام للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، يؤكد فيه الشروط التي تحققت منها الأمم المتحدة للتثبت من تنفيذ القرار ٤٢٥، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠.
١٥. مؤتمر صحافي مشترك لرئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص ووزيرة الخارجية الأميركية، مادلين أولبرايت، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٤٠، ١٩٩٩.
١٦. مؤتمر صحافي مشترك لوزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت، ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٤٠، ١٩٩٩.
١٧. النقاط الأساسية التي حددها رئيس الحكومة اللبنانية، سليم الحص، بعد إزالة الخروقات الحدودية الإسرائيلية، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠.

**ثانيا: مقالات مجلة الدراسات الفلسطينية**

١. خالد عايد، حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين، الدراسات الفلسطينية، مج١٠، ع٣٧، ١٩٩٩.
٢. علي الجرباوي، حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، الدراسات الفلسطينية، مج٤، ع١٣، ١٩٩٣.
٣. سياسة إدارة كلنتون حيال الشرق الأوسط، الدراسات الفلسطينية، مج٤، ع١٥، ١٩٩٣.
٤. شهرام شوبين، الأمن في الخليج: التكامل أم التنافس؟، الدراسات الفلسطينية، مج٦، ع٢٧، ١٩٩٦.
٥. محمود سويد، الجنوب اللبناني في خمسين عاماً: صمود ومقاومة.. وسلام لا يأتي، الدراسات الفلسطينية، مج٩، ع٣٥، ١٩٩٨.
٦. ممدوح نوفل، عملية السلام بعد قمة كامب ديفيد الثانية، الدراسات الفلسطينية، مج١١، ع٤٣، ٢٠٠٠.

**ثالثا: الرسائل والاطاريح**

١. شنوف صهيب، الصراع اللبناني الاسرائيلي واثاره على القضية الفلسطينية (١٩٨٢-٢٠٠٦)، اطروحة دكتوراه، (جامعة الشهيد حمه: كلية العلوم الاجتماعية، ٢٠١٨-٢٠١٩).

**رابعا: الكتب العربية**

١. راغب السرجاني، حقيقة حزب الله، (بيروت: مكتبة الطريق إلى السنة، د. ت).
٢. حسن علي موسى، بلا هوادة المسيرة السياسية لرجل الدولة الرئيس سليم الحص، (بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٤).

٣. محسن محمد صالح، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة ٢٠٠٦، (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠٠٧).

٤. رفعت سيد أحمد، حسن نصر الله ثائر من الجنوب، (دمشق: دار الكتاب العربي، د.ت).

٥. مركز الحرب الناعمة للدراسات، الحرب الأمريكية الناعمة على حزب الله، (د. م: دار المعارف الاسلامية الثقافية، ٢٠١٨).

٦. زياد ابو عمر، الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة، (عكا: دار الاسوار، ١٩٨٩).

٧. ديفيدس غومبرت، هانس بينديك، القدرة على الارغام مواجهة الاعداء بدون حرب، (سانتا مونيكا: مؤسسة rand, 2016).

٨. يوسف نصر الله، الحرب النفسية قراءات في استراتيجيات حزب الله، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠١٢).

٩. ستيف توليو، توماس شمالبرغر، نحو الاتفاق على مفاهيم الأمن: قاموس مصطلحات تحديد الأسلحة ونزع السلاح وبناء الثقة، (جنيف: معهد بحوث نزع السلاح، ٢٠٠٣).

١٠. فايز قزي، من حسن نصر الى ميشيل عون قراءة سياسية لحزب الله، (بيروت: رياض الريس للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩).

١١. المركز العربي للأبحاث والدراسات، قمة الدول السبعة الصناعية الكبرى ومستقبل العلاقات مع روسيا، (الدوحة: المركز العربي للأبحاث والدراسات، ٢٠١٥).

١٢. غسان تويني، القرار ٤٢٥ قرار ام حل؟، (بيروت: دار النهار للنشر، ١٩٩٨).

**خامسا: الكتب المعربة**

١. مادلين اولبرايت، الجبروت والجبار تأملات في السلطة، والدين، والشؤون الدولية، ترجمة: عمر الايوبي، (بيروت: الدار العربية للنشر– ناشرون، ٢٠٠٧).

٢. مذكرات جورج دبليو بوش، قرارات مصيرية، ترجمة: سيناء حرب، ط٢، (بيوت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٣).

**سادسا: الكتب الانكليزية**

1. Governor Ron DeSantis, Madeleine Albright, Flags at Half-Staff in Honor of Former United States Secretary of State, March 24, 2022, p1.
2. JOSEPH R. BIDEN JR, DEATH OF MADELEINE KORBEL ALBRIGHT, March 23,2022, p2.
3. Kofi Annan, Dag Hammarskjöld and the 21st Century, (Uppsala: Dag Hammarskjöld Foundation, 2001), p5-7.
4. Rachel A. Koestler-Grack, Modern Peacemakers Kofi Annan, (New York: Chelsea House An imprint of Infobase Publishing , 1973), p26.

الدوريات

أ – المجلات العلمية

١. لقاء فتحي عبدالله، التنافس الامريكي – السوفيتي وتأثيره على الصراع العربي – الصهيوني، سر من رأى، "مجلة"، كلية التربية، جامعة الموصل، مج٨، ع٢٦، ٢٠١٢.

٢. ماهر داوود، قراءة في السيرة الذاتية عن إيهود باراك، قضايا سياسية، "مجلة"، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، ع٦١، ٢٠١٩.

٣. منى جلال عواد، أحمد علي مخيلف، حركة فتح الفلسطينية: النشأة والتحولات السياسية، حمورابي، "مجلة"، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، مج٩، ع٣٨، ٢٠٢١.

٤. ميلوش شرتوغر، خط الانسحاب، الجنوب، "مجلة"، بيروت، ع ٧، ٢٠١٠.

ب – الجرائد

١.نداء الوطن، ((جريدة))، بيروت، ع١٤٣١، ٢٠١٩/٧/١.

**Sources:**
**First: Published Documents**
1- Presidential Statement of the Security Council authorizing the Secretary-General of the United Nations, Kofi Annan, to begin preparing plans for the role of the organization after the Israeli withdrawal from Lebanon, Palestine Studies, Vol. 11, No. 42, 2000.
2- Statement on the Middle East Peace Process at the conclusion of the G8 Summit, Palestine Studies, Vol. 10, No. 40, 1999.
3- A statement by Hezbollah in Lebanon responding to the United States' re-designation of it as a terrorist organization, October 8, 2001, Beirut, Palestine Studies, Vol. 13, No. 49, 2002.
4- A Security Council statement on Lebanon adopting the UN Secretary-General's report on the implementation of Resolution 425, May 23, 2000, New York, Palestine Studies, Vol. 11, No. 43, 2000.
5- A press interview with the new US Ambassador to Lebanon, David Satterfield, expressing his concern about the pattern and continuation of violence in southern Lebanon, September 1, 1998, Beirut, *Palestinian Studies*, Vol. 9, No. 34, 1998.
6- A press interview with the new US Ambassador to Lebanon, David Satterfield, expressing his concern about the pattern and continuation of violence in southern Lebanon, *Palestinian Studies*, Vol. 9, No. 36, 1998.
7- A speech by US Secretary of State Madeleine Albright before the National Press Club, explaining her country's position on developments in the political settlement, Washington, Palestine Studies, Vol. 8, No. 32, 1997.

8- UN General Assembly Resolution on the Funding of the United Nations Interim Force in Lebanon, Palestine Studies, Vol. 8, No. 32, 1997.
9- The Israeli government's decision to withdraw from Lebanon, Palestine Studies, Vol. 11, No. 42, 2000.
10- President Bill Clinton's speech at the annual conference of the American Israel Public Affairs Committee (AIPAC), Palestine Studies, Vol. 6, No. 24, 1995.
11- Speech by Senate Majority Leader Robert Dole before the annual AIPAC conference, Palestine Studies, Vol. 6, No. 24, 1995.
12- A statement by the US Assistant Secretary of State for Near Eastern Affairs, Edward Walker, at a special Senate session on the situation in Lebanon, *Al-Dirasat*, Vol. 11, No. 43, 2000.
13- A statement by the Israeli Foreign Minister, Ehud Barak, before the Knesset, revealing Israel's conditions for signing a peace agreement with Syria, *Al-Dirasat al-Filistiniya*, Vol. 7, No. 26, 1996.
14- Press conference by the UN Secretary-General's envoy, Terje Rød-Larsen, confirming the conditions the UN had verified for the implementation of Resolution 425. (Palestinian Studies, Vol. 11, No. 43, 2000.(
15- Joint press conference by the Lebanese Prime Minister, Salim al-Hoss, and the US Secretary of State, Madeleine Albright. (Palestinian Studies, Vol. 10, No. 40, 1999).(
16- Joint press conference of US Secretary of State Madeleine Albright and Qatari Foreign Minister Sheikh Hamad bin Jassim Al Thani, Palestinian Studies, Vol. 10, No. 40, 1999.
17- The key points identified by Lebanese Prime Minister Salim al-Hoss after the removal of Israeli border violations, Palestinian Studies, Vol. 11, No. 43, 2000.

5- Center for Soft War Studies, The American Soft War on Hezbollah (n.p.: Dar al-Maaref al-Islamiyya al-Thaqafiyya, 2018.(
6- Ziad Abu Omar, The Islamic Movement in the West Bank and Gaza Strip (Acre: Dar al-Aswar, 1989).
7- Davids Gompert and Hans Benendik, The Power to Coerce: Confronting Adversaries Without War (Santa Monica: RAND Corporation, 2016.(
8- Youssef Nasrallah, Psychological Warfare: Readings in Hezbollah's Strategies (Beirut: Dar Al-Farabi, 2012).
9- Steve Tullio and Thomas Schmalberger, Towards Agreement on Security Concepts: A Glossary of Arms Control, Disarmament, and Confidence-Building Terms (Geneva: Institute for Disarmament Research, 2003).
10- Fayez Qazzi, From Hassan Nasrallah to Michel Aoun: A Political Reading of Hezbollah (Beirut: Riad El-Rayyes Publishing and Distribution, 2009).
11- Arab Center for Research and Studies, The G7 Summit and the Future of Relations with Russia (Doha: Arab Center for Research and Studies, 2015).
12- Ghassan Tueni, Resolution 425: A Resolution or a Solution? (Beirut: Dar Al-Nahar Publishing, 1998).

**Fifth: Translated Books**
1- Madeleine Albright, Might and Might: Reflections on Power, Religion, and International Affairs, translated by Omar Al-Ayoubi (Beirut: Arab Publishing House, 2007).
2- George W. Bush's Memoirs: Decision Points, translated by Sinaa Harb, 2nd edition (Beirut: Publications Distribution Company, 2013).

**Second: Articles from the Journal of Palestine Studies**
1- Khaled Ayed, The Islamic Jihad Movement in Palestine, Palestine Studies, Vol. 10, No. 37, 1999.
2- Ali Jarbawi, The Islamic Resistance Movement (Hamas), Palestine Studies, Vol. 4, No. 13, 1993.
3- The Clinton Administration's Policy Towards the Middle East, Palestine Studies, Vol. 4, No. 15, 1993.
4- Shahram Shobin, Security in the Gulf: Integration or Competition?, Palestinian Studies, Vol. 6, No. 27, 1996.
5- Mahmoud Sweid, Southern Lebanon in Fifty Years: Steadfastness, Resistance, and an Escape from Peace, Palestinian Studies, Vol. 9, No. 35, 1998.
6- Mamdouh Nawfal, The Peace Process After the Second Camp David Summit, Palestinian Studies, Vol. 11, No. 43, 2000.

**Third: Theses and Dissertations**
1- Shanouf Suhaib, The Lebanese-Israeli Conflict and its Effects on the Palestinian Cause (1982-2006), PhD Dissertation, (Martyr Hamah University: Faculty of Social Sciences, 2018-2019)(

**Fourth: Arabic Books**
1- Ragheb El-Sergany, The Reality of Hezbollah (Beirut: Al-Tariq Ila Al-Sunnah Library, n.d(.
2- Hassan Ali Moussa, Unwavering: The Political Journey of President Salim El-Hoss (Beirut: Al-Matbouat Publishing and Distribution Company, 2014).
3- Mohsen Muhammad Saleh, The Palestinian Strategic Report for 2006 (Beirut: Al-Zaytouna Center for Studies and Consultations, 2007).
4- Rafat Sayed Ahmed, Hassan Nasrallah: A Revolutionary from the South (Damascus: Dar al-Kitab al-Arabi, n.d.(.

**Sixth: English books**

1- Governor Ron DeSantis, Madeleine Albright, Flags at Half-Staff in Honor of Former United States Secretary of State, March 24, 2022, p1.

2- JOSEPH R. BIDEN JR, DEATH OF MADELEINE KORBEL ALBRIGHT, March 23,2022, p2.

3- Kofi Annan, Dag Hammarskjöld and the 21st Century, (Uppsala: Dag Hammarskjöld Foundation, 2001), p5-7.

4- Rachel A. Koestler-Grack, Modern Peacemakers Kofi Annan, (New York: Chelsea House An imprint of Infobase Publishing , 1973), p26.

**Periodicals**

**A – Scientific Journals**

1- Liqa' Fathi Abdullah, "The American-Soviet Rivalry and its Impact on the Arab-Zionist Conflict," Sirr Man Ra'a Journal, College of Education, University of Mosul, Vol. 8, No. 26, 2012.

2- Maher Dawood, "A Reading of the Autobiography of Ehud Barak," Political Issues Journal, College of Political Science, Al-Nahrain University, No. 61, 2019.

3- Mona Jalal Awad and Ahmed Ali Makhlaif, "The Palestinian Fatah Movement: Origins and Political Transformations," Hammurabi Journal, College of Political Science, University of Baghdad, Vol. 9, No. 38, 2021.

4- Milos Šertoger, "The Withdrawal Line," Al-Janoub Journal, Beirut, No. 7, 2010.

**B. Newspapers**

Nidaa Al-Watan Newspaper, Beirut, No. 1431, July 1, 2019.